الأهرام

المصدر :

التاريخ :

روسيا تتهم الشيشان بالتخطيط لشن هجمات ضد المنشآت النووية الروسية

مسخادوف يعلن بدء هجوم شيشانى مضاد وينفى تعرض باساييف لحصار القوات الروسية

موسكو ـ محتب الأهرام ووكالات الأنباء: حذر مسئولون عسكريون فى روسيا أمس من أن المقاتلين الشيشان يخططون الآن لشن هجمات ضد المنشآت النووية الروسية وعمليات مسلحة أخرى بطريقة «الكر والفر» ضد القوات الروسية الموجودة داخل الأراضى الشيشانية.

وصرح مسئول بوزارة الدفاع الروسية بأن القائد الشيشانى سلمان رادوييف منفذ عملية احتجاز الرهائن الشهيرة عام ١٩٩٦، قد شكل وحدات كوماندوز خاصة وصغيرة تتألف الوحدة منها من خمسة عشرمقاتلا من أجل تنفيذ هذه العمليات.

وأشار المسئول إلى أن رادوييف اختار أفراد هذه الوحدات من ذوى الأصول السلافية، حتى يصبح من السهل عليهم اختراق الأراضى الروسية والتحرك داخلها بحرية، إلا أن المسئول لم يكشف الأدلة التى تؤكد هذه المعلومات.

وكان رادوييف قد قاد مجموعة من المقاتلين الشيشان عام ١٩٩٦، وشن هجوما على بلدة «قيزاليار» بداغستان احتجز خلاله نحو ألفى رهينة لإجبار روسيا وقتها على سحب قواتها من الشيشان ومنحها الاستقلال.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أعلن فيه وزير الدفاع الروسى إيجور سيرجييف أن القوات الروسية ستواصل حملتها العسكرية إلى أن تسيطر بالكامل على الأراضى الشيشانية، وتنتهى من القضاء على من وصفتهم بالعصابات الإرهابية هناك.

كما عززت القوات الروسية طوال اليومين الماضيين مواقعها عند الحدود الأنجوتشية إلاأنها لا تعتزم فى الوقت الحاضر شن أى هجوم على المقاتلين الشيشان المتمركزين فى المناطق الجبلية.

وقد أكد الرئيس الشيشانى أصلان مسخادوف أن القوات الشيشانية شنت هجوما مضادا أمس على القوات الروسية مشيرا إلى وقوع معارك ضارية فى منطقة جوراجورسكى فى اتهاى. وقال إن القوات الشيشانية استعادت السيطرة على بلدة تشيريلونيا - أوزلوفايا.

وشدد مسخادوف على أن القائد الشيشانى شامل باسييف غير موجود فى منطقة جوراجورسكى. وكانت القوات الروسية، التى اعتبرت باساييف العدو رقم واحد لروسيا، قد أعلنت أنها تمكنت من محاصرته فى القرية.

وذكر مصدر شيشانى فى جروزنى أن ثلاثة شيشانيين لقوا مصرعهم فى عمليات القصف الروسى ضد القرى الواقعة شرقى الشيشان مساء أمس الأول.

من جانب آخر أعرب رئيس الوزراء الروسى فلاديمير بوتين أمس عن استعداده للقاء الرئيس الشيشانى أصلان مسخادوف لبحث مقترحات تسوية الأزمة الحالية، إلا أنه اشترط أولا موافقة مسخادوف على تسليم موسكو المقاتلين الذين نفذوا حملة التفجيرات الأخيرة فى روسيا، التى راح ضحيتها ٣٠٠ قتيل.

وعلى صعيد أزمة اللاجئين الشيشان، أكدت وزارة الطوارىء الروسية أمس أن عدد اللاجئين الفارين من الأراضى الشيشانية منذ بدء المعارك فى أول الشهر الحالى قد بلغ ١٦٦ ألف لاجىء، حيث توجهوا إلى جمهورية أنجوتشيا المجاورة للشيشان.

وقد حدث تحول فى موقف الرئيس الأنجوتشى رسلان أوشييف المعروف بمناصرته للقيادة الرسمية الشيشانية حيث أوضح أن عناية موسكو باللاجئين الشيشانيين تدل على أن الكرملين ليس ضد الشعب الشيشانى.

وتعهد أوشييف بالتصدى بشدة لأى محاولة للتوغل داخل أنجوتشيا من جانب من سماهم بالمتطرفين، فى إشارة منه إلى القائدين الشيشانيين باساييف ورادوييف.

وفى غضون ذلك، وافقت رابطة كومنولث الدول المستقلة خلال اجتماعاتها فى شبه جزيرة القرم الأوكرانية والمخصصة لمكافحة الإرهاب على العمليات العسكرية الروسية فى الشيشان، إلا أنها اشترطت ألا تسفر هذه العمليات عن حرب واسعة النطاق فى منطقة شمال القوقاز.

كما اعربت الصين أمس رسميا عن دعمها للهجوم الروسى فى الشيشان، واعتبرت أنها مسألة داخلية تخص روسيا وحدها.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية